

فتح القدير

21 - { والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل } ظاهره شمول كل ما أمر الله بصلته ونهى عن قطعه من حقوق الله وحقوق عباده ويدخل تحت ذلك صلة الأرحام دخولا أوليا وقد قصره كثير من المفسرين على صلة الرحم واللفظ أوسع من ذلك { ويخشون ربهم } خشية تحملهم على فعل ما وجب واجتناب ما لا يحل { ويخافون سوء الحساب } وهو الاستقصاء فيه والمناقشة للعبد فمن نوقش الحساب عذب ومن حق هذه الخيفة أن يحاسبوا أنفسهم قبل أن يحاسبوا